Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى الرغم من ضآلة الصوت إلاّ أنه كان أقوى من الرعود ، لأنه صوت الحق الذي يدمغ الباطل فإذا هو زاهق . كان الصوت يكشف حقيقة السقوط ويعري بشاعته :

أنت ظل قايين . . ظلك هو الجوع الأول . .

إنه سبب كل المجاعات التي أرهقت العالم مادياً ومعنوياً . . إنه هو الذهب نفسه ، الذي يقود إلى الخطيئة والدم والخيانة والدمار ، لأنه سبب جوع الكثرة وطغيان القلة . ومهما حاول أن يروغ من الإدانة . إلا أنهم يكشفون وجهه القبيح . وكأنه قايين الأول يروغ من سؤال السماء : أين أخوك ؟ فتمسك الإدانة بتلابيبه ويواجه بالقضاء المحتوم :

ستنتصر القيم الروحية ، وسيهزم طواغيت العالم ويندثرون ، وسيعلو الإنسان . .

« حينئذٍ . . من كان يتصور أن المسيح قد مات عبثاً . .
إنه يمشي ثانية على بحار من الدم . .
إنه يأتي وسط المطر المرعب . »